

صهاينة العرب ينصحون اليابان بمساندة الصهاينة على غزة



قال الأكاديمي العماني الدكتور عبد الله باعبود، المختص في العلاقات الدولية وشؤون الخليج والشرق الأوسط، في تصريحات فجرت جدلا واسعا إن اليابان وقفت إلى جانب إسرائيل في بداية عدوانها على غزة بنصيحة من دول عربية، لم يذكرها.

وقال عبد الله باعبود إنه توصل لهذه المعلومات عندما كان متواجدا للتدريس بإحدى الجامعات في طوكيو.

وتابع في مقابلة مع إذاعة "هلا إف إم" العمانية، أنه استغرب من الانحياز الياباني للكيان الصهيوني، فسأل أطرافاً بوزارة الخارجية اليابانية عن سبب ذلك.

لتأتيه الإجابة من هذه الأطراف التي ذكرها بأن "دولاً عربية أشارت على اليابان ونصحتها بالوقوف إلى جانب إسرائيل".

ولم يكشف الأكاديمي العماني الدكتور عبد الله باعبود عن أسماء هذه الدول التي قصدها.

وأشار الأكاديمي العماني إلى أن اليابان تعتبر من الدول التي تمثل جزء من المحور الغربي من حيث علاقتها مع أمريكا والدول الغربية التي تعتبر استراتيجية، ولكن أيضاً لها مصالح كبيرة مع الدول العربية. وكانت موافقها دائماً إما محايدة أو إلى الجانب العربي، لكن اليابان صوتت في مجلس الأمن لدعم إسرائيل.

واستغرب باعبود-كما يقول- لهذا الشيء وكونه كان موجوداً في اليابان وله علاقات أكاديمية وحتى حكومية. وأوضح أنه سأل بعض المسؤولين في وزارة الخارجية لماذا هذا الموقف؟.. فكان الرد صادماً ومزعجاً.

وقال المسؤولون "نحن في اليابان لم ننطق بكلمة في بداية الأزمة" - حسب وصفه- وكنا ننتظر ما ستؤول إليه، وكيف سيكون موقف الدول العربية ولكن جاء الرد من بعض الدول العربية -كما يحكي الدكتور عبد باعبود- خصوصاً بعض الدول المحورية التي تحتاج اليابان إليها بأنهم مع إسرائيل.

وأضاف ناقلاً عن المسؤولين اليابانيين أن الشعب الياباني خرج في الشوارع بقوة يضغط على حكومته أن تقف مع فلسطين وهكذا تغير المشهد.

وأشار الأكاديمي العماني باعبود إلى أن هذا الأمر يبين أن الضعف والانقسام العربي حتى في أمور جوهرية مثل القضية الفلسطينية وهي قضية العرب كلهم والمسلمين والعالم عامة.

وختم بأن هذا الانقسام "يضيع علينا أموراً كثيرة ويضيع قضايانا وتعاطف العالم معها."